

الدر المنثور

وأخرج الحكيم الترمذي عن عطاء قال : قال موسى عليه السلام : يا رب أيتمت الصبي من أبويه وتدعه هكذا ؟ قال : يا موسى أما ترضى بي كافلا .

! وأخرج ابن المبارك عن عطاء قال : قال موسى : يا رب أي عبادك أحب إليك ؟ قال : أعلمهم بي^٥ وأخرج أحمد في الزهد وأبو نعيم في الحلية عن وهب قال : قال موسى : يا رب إنهم سيسألنني كيف كان بدؤك ؟ قال : فأخبرهم أنني أنا الكائن قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد كل شيء .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الجلد .

أن موسى عليه السلام سأل ربه قال : أي رب أنزل علي آية محكمة أسير بها في عبادك . فأوحى^٦ إليه : يا موسى أن اذهب فما أحببت أن يأتيه عبادي إليك فأتته إليهم . وأخرج أحمد عن قتادة .

أن موسى عليه السلام قال : أي رب أي شيء وضعت في الأرض أقل ؟ قال : العدل أقل ما وضعت في الأرض .

وأخرج أحمد عن عمرو بن قيس قال : قال موسى عليه السلام : يا رب أي الناس أتقى ؟ قال : الذي يذكر ولا ينسى .

قال : فأني الناس أعلم ؟ قال : الذي يأخذ من علم الناس إلى علمه .

وأخرج أحمد وأبو نعيم عن وهب بن منبه قال : قال موسى عليه السلام : يا رب أي عبادك أحب إليك ؟ قال : من أذكر برؤيته .

قال : أي رب أي عبادك أحب إليك ؟ الذين يعودون المرضى ويعزون الثكلى ويشيعون الهلكى . وأخرج ابن المنذر عن قتادة قال : لما قيل للجبال أنه يريد أن يتجلى تطاولت الجبال كلها وتواضع الجبل الذي تجلى له .

وأخرج البيهقي في الشعب من طريق أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان قال : أن^٧ اطلع في قلوب الآدميين فلم يجد قلبا أشد تواضعا من قلب موسى عليه السلام فخصه بالكلام لتواضعه .

قال .

وقال غير أبي سليمان : أوحى^٨ إلى الجبال : إني مكلم عليك عبدا من عبيدي .

فتطاولت الجبال ليكلمه عليها وتواضع الطور .

قال : إن قدر شيء كان قال : فكلمه عليه لتواضعه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن العلاء بن كثير قال : إن الله تعالى قال : يا موسى أتدري لم كلمتك ؟ قال : لا يا رب .
قال : لأنني لم أخلق خلقا تواضع لي تواضعك